
اقرأ
زاهر في العاصمة



تَهْدِفُ سِلْسِلَةُ «أَنَا أَقْرَأُ» إِلى تَشْجِيعِ أَطْفَالِنَا عَلَى ٱلْقِرَاءَةِ بِأَنْفُسِهِمْ وإلى إِرْضَاءِ هٰذا ٱلطُّموحِ فيهم ؛ فَهِيَ مُوَجَّهَةٌ إِلَيْهِمْ مَوْضُوعًا وأُسْلُوبًا .

فَٱلقِصَصُ ٱلمحكِيَّةُ هُنا هِيَ مِمَّا ثَبَتَ أَنَّ ٱلأَطْفَالَ فِي ٱلعَالَمِ كُلِّهِ يُحِبُّونَهُ وَيَتَعَلَّقُونَ بِهِ . وَٱلأَلْفَاظُ ٱلْمُخْتَارَةُ هِيَ مِمَّا يَتَعَلَّمُهُ ٱلطِّفْلُ فِي بَيْتِهِ حَتَّى قَبْلَ أَنْ يَدْخُلَ ٱلْمَدْرَسَةَ ، وَأُسْلُوبُ ٱلكِتابَةِ مُبَاشِرٌ يَنْسَجِمُ مَعَ عَقْلِيَّتِهِ وَفَهْمِهِ .

وَلَمَّا كَانَ تَعْلِيمُ ٱلقِرَاءَةِ والتَّشْجِيعُ عَلَيْها وَإِثَارَةُ ٱلرَّغْبَةِ فِي ٱلْمُطَالَعَةِ مِنْ أَهْدَافِ هٰذِهِ ٱلسِّلْسِلَةِ فَقَدْ رَاعَيْنَا فِيهَا أَنْ تَكُونَ عَلَى مَرَاحِلَ مُتَدَرِّجَةٍ مِنْ حَيْثُ طَبِيعَةُ ٱلمَوْضُوعِ وَعَدَدُ الأَلْفَاظِ وَطُولُ ٱلمَادَّةِ . وكُتُبُ «رَبَاب في ٱلغابَةِ» و «هاني وبَسْبُوس» و «زاهِر في ٱلعاصِمَةِ» تُمَثِّلُ ٱلمَرْحَلَةَ ٱلثَّانِيَةَ ٱلَّتِي نَنْصَحُ بِأَنْ يَبْدَأَ بِها الطِّفْلُ بَعْدَ قراءتِهِ كُتُبَ ٱلمَرْحَلَةِ الأولى ؛ وهي : «ريمة وٱلدُّباب» و «ٱلتُّيوس ٱلثَّلاثَة وَٱلمارِد» و «أَبو ٱلحُصَين» و «ٱلقَزْمانِ ٱلكريمانِ» .

وَقَدْ بُذِلَتْ فِي عَمَلِ كُتُبِ هٰذِهِ ٱلسِّلْسِلَةِ جُهُودٌ كَبِيرَةٌ ، وَتَوَلَّى أَمْرَهَا اخْتِصَاصِيُّونَ فِي ٱلرَّسْمِ وَٱللُّغَةِ وَٱلأَدَبِ وَكِتَابَةِ ٱلخَطِّ . وَنَحْنُ وَاثِقُونَ مِنْ أَنَّ أَبْنَاءَنَا ٱلأَعِزَّاءَ سَيَسْعَدُونَ بِهَا ، وَيَشْعُرُونَ بِٱلاعْتِزَازِ وَٱلفَخْرِ لأَنَّهُم قَادِرُونَ عَلَى قِرَاءَتِهَا بِأَنْفُسِهِمْ وَٱسْتِيعَابِهَا .

طبع في انكلترا
١٩٧٩

زاهِر في العاصِمة

أعادَ حِكايتها : الدكتور ألبير مُطْلَق
رُسوم : كاثي ليفيلْد
خطّ الكِتاب : فؤاد اسطفان

الناشرون :
مكتبة لبنان
بيروت
ليديبرد بُوك ليمتد
لافبورو
لونغمان
هارلو





هٰذا هُوَ زاهِر .

زاهِر فَقيرٌ ،
وَلَيْسَ لَهُ أُمٌّ
وَلا أَبٌ .


يَقولُ زاهِـر :
سَأَذْهَبُ إلى ٱلعاصِمَةِ
أَشْتَغِلُ هُناكَ ،
وَأَكْسِبُ مالاً .



زاهِـر يَـمْشي وَيَـمْشي .

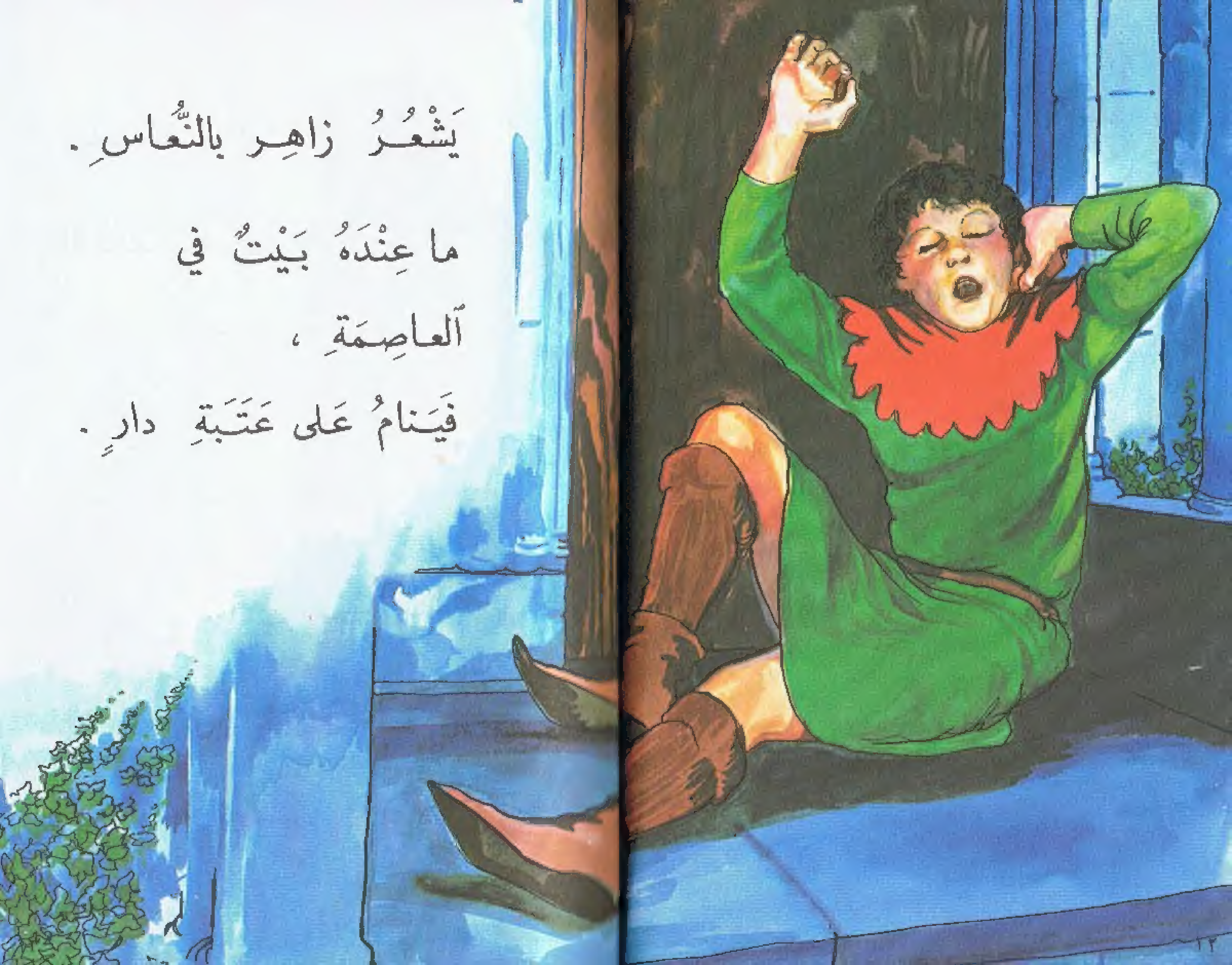
يُقابِلُهُ رَجُلٌ في ٱلطَّريقِ ،
فَيَقولُ لَهُ :
تَعالَ ٱرْكَبِ ٱلعَرَبَةَ .
ٱلمَشْيُ ٱلطَّويلُ يُتْعِبُكَ .



يَصِلُ زاهِر إلَى آلعاصِمَةِ ،

وَيَرَى أَوْلادًا وَبنَاتٍ ،

وَيَرَى مَخازِنَ وَبُيُوتًا .



يَشْعُرُ زاهِر بالنُّعاسِ .

ما عِنْدَهُ بَيْتٌ في

ٱلعاصِمَةِ ،

فَيَنامُ على عَتَبَةِ دارٍ .



يَعودُ مالِكُ الدَّارِ إلى دارِهِ .

اَلمالِكُ غَنِيٌّ ،

وَيُحِبُّ مُساعدَةَ زاهِر

فَيَقُولُ لَه :

تَعالَ ٱشْتَغِلْ عِنْدي .

فَيَفْرَحُ زاهِر كَثيرًا .



لِلرَّجُلِ ٱلغَنِيِّ بِنْتٌ لَطيفَةٌ .

يُحِبُّ زاهِر ٱلبِنْتَ .



يَشْتَغِلُ زاهِر طَوالَ ٱلنَّهارِ
وَيَتْعَبُ كَثيرًا .

وَفي ٱلمَساءِ يَذْهَبُ لِيَنامَ ،
فَيَرَى عَلى ٱلفِراشِ جِرْذانًا
تَقْفِزُ وَتَلْعَبُ .

فَيَقولُ زاهِر :
لا يُخَلِّصُني مِنْ هٰذِهِ ٱلجِرذانِ
إلَّا قِطَّةٌ .

يَشْتَري زاهِر قِطَّةً
ذَكِيَّةً قَوِيَّةً .

اَلقِطَّةُ تَلْحَقُ ٱلجِرْذانَ
وَتَصْطادُها .
فَيَفْرَحُ زاهِر وَيَنامُ نَومًا مُريحًا.





عِنْدَ ٱلرَّجُلِ ٱلغَنِيِّ
سُفُنٌ
تُسافِرُ إلى بِلادٍ بَعيدَةٍ .

فَيَقولُ ٱلرَّجُلُ لِزاهِر :
أَرْسِلْ قِطَّتَكَ على
سَفينَةٍ مِنْ هٰذِهِ ٱلسُّفُنِ ،
فَتَكْسِبَ مالاً كَثيراً .


لا يَقْبَلُ زاهِر أَنْ يُرْسِلَ ٱلقِطَّةَ ، وَيَقولُ :
أُحِبُّ هٰذِهِ ٱلقِطَّةَ ، لِأَنَّها تَلْحَقُ ٱلجِرْذانَ وَتَصْطادُها .



وَتقولُ بِنْتُ ٱلرَّجُلِ ٱلغَنِيِّ :
أَرْجوكَ ، أَرْسِلِ ٱلقِطَّةَ .

وَيَسْمَعُ زاهِر كَلِمَةَ ٱلبِنْتِ
ٱلحُلْوَةِ ،
فَيُرْسِلُ ٱلقِطَّةَ
عَلى سَفينَةٍ .



مَا عادَ عِنْدَ زاهِر قِطَّةٌ تَلْحَقُ ٱلجِرْذانَ وَتَصْطادُها .

اَلجِرْذانُ تَقْفِزُ عَلى ٱلفِراشِ، وَتَلْعَبُ .



يَخافُ زاهِر كَثيرًا ،
فَيَتْرُكُ فِراشَهُ وَيَهْرُبُ .



وَلكِنْ زاهِـر يَسْمَعُ صَوْتَ ٱلرِّيـحِ

يَقولُ لَهُ :

اِرْجِعْ يا زاهِـر ، اِرْجِعْ .

إذا رَجَعْتَ سَتَصيرُ أَمـيرًا .

وَيَرْجِعُ زاهِر إلى بَـيْتِ ٱلرَّجُلِ ٱلغَنِيِّ.



قِطَّةُ زاهِر
تَلْحَقُ ٱلجِرْذانَ عَلى
ظَهْرِ ٱلسَّفينَةِ ،
وَتَصْطادُها .



تَصِلُ ٱلسَّفِينَةُ
إلى بَلَدٍ بَعيدٍ .
فَيَدْعُو ٱلمَلِكُ
قُبْطانَ ٱلسَّفِينَةِ إلى بَيْتِهِ .

يَذْهَبُ ٱلقُبْطانُ إلى بَيْتِ ٱلمَلِكِ .

وَيَرى ٱلجِـرْذانَ
تَقْفِزُ في بَيْتِ ٱلمَلِكِ وَتَلْعَبُ .





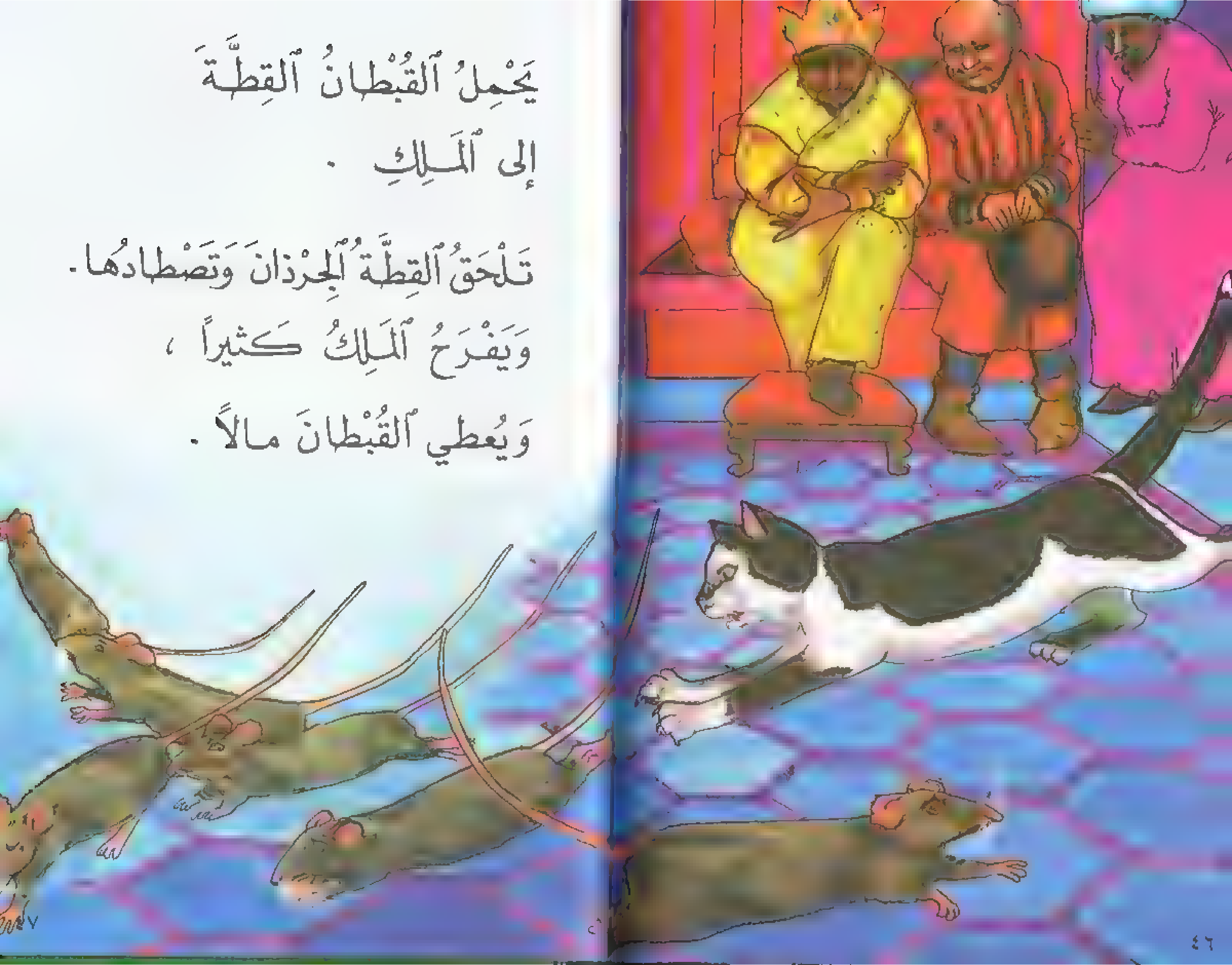
يَقولُ ٱلقُبْطانُ :
عِنْدَكَ قِطَّةٌ ؟

فَيَقُولُ ٱلمَلِكُ :
ما عِنْدي قِطَّةٌ .
ما عِنْدَ أَحَدٍ قِطَّةٌ في هٰذا ٱلبَلَدِ .
هَلْ تُخَلِّصُنا ٱلقِطَّةُ مِنَ ٱلجِرْذانِ ؟



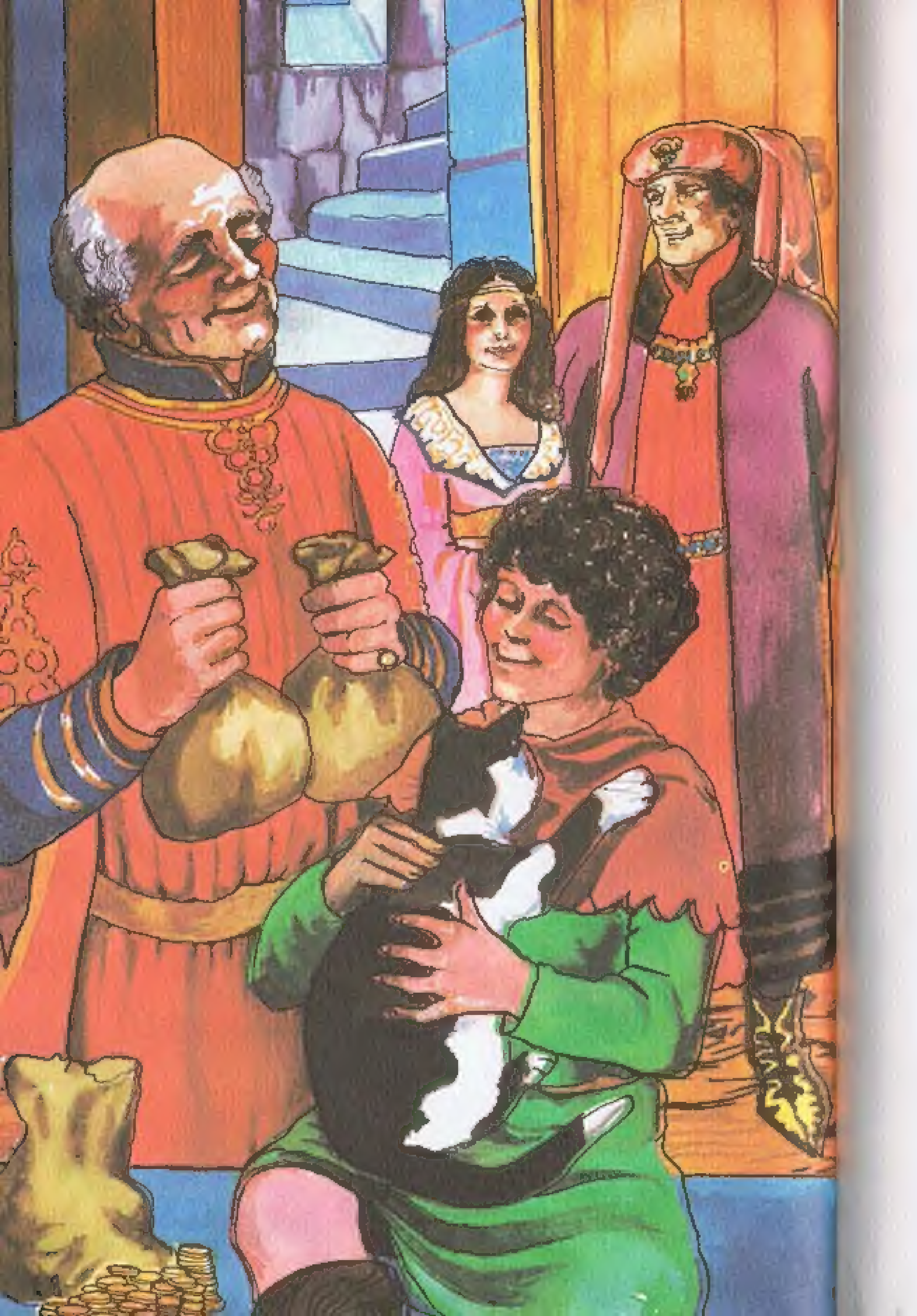
وَيَقُولُ ٱلْقُبْطانُ : نعَـمْ .
اَلقِطَّةُ تُخَلِّصُكُمْ مِنَ ٱلْجِرْذانِ.
عِنْدي وَاحِدَةٌ عَلى ٱلسَّفِينَةِ ،
سَأحْمِلُها إلَيْكَ .


يَفْرَحُ ٱلْمَلِكُ وَيَقولُ :
عَظيمٌ ! هاتِ ٱلْقِطَّةَ مِنْ فَضْلِكَ .



يَحْمِلُ ٱلقُبْطانُ ٱلقِطَّةَ
إلى ٱلمَلِكِ .

تَلْحَقُ ٱلقِطَّةُ ٱلجِرْذانَ وَتَصْطادُها .
وَيَفْرَحُ ٱلمَلِكُ كَثيراً ،
وَيُعطي ٱلقُبْطانَ مالاً .



يَعودُ ٱلقُبْطانُ إلىَ ٱلعاصِمَةِ

وَيقولُ لِزاهِر :

هٰذا مَالُكَ ،

أَنْتَ ٱلآنَ غَنِيٌّ .

فَيَقولُ زاهِر :

نَعَمْ أنا غَنِيٌّ .

اَلقِطَّةُ ساعَدَتْني . ما أَحْسَنَها!



وَيَتَزَوَّجُ زاهِر
بِنْتَ ٱلرَّجُلِ ٱلغَنِيِّ .

وَبَعْدَ وَقْتٍ قَصيرٍ
يَصيرُ أَميرًا ،
وَيَفْرَحُ كَثيرًا .



سِلْسِلَةُ «أَنَا أَقْرَأُ»

المَرْحَلَةُ الأُولى

١ - رِيمة والذُّباب
٢ - التُّيوسُ الثَّلاثَةُ والمارِدُ
٣ - أبو الحُصَيْنِ
٤ - القَزَمانِ الكَريمانِ

المَرْحَلَةُ الثَّانِيَةُ

١ - رَباب في الغابَةِ
٢ - هاني وبَسْبوس
٣ - زاهِر في العاصِمَةِ

المَرْحَلَةُ الثَّالِثَةُ

١ - الكَعْكَةُ الهارِبَةُ
٢ - سامِر والعِمْلاق
٣ - سِرُّ الأَميرَةِ
٤ - شَمْس والأَقْزام

Series 777 Arabic
